

الفصل الثامن

تعاريف ومصطلحات إعلامية وسياسية

الفصل الثامن

تعريف ومصطلحات إعلامية وسياسية

الدعاية:

محاولة منظمة للتأثير على عواطف وسلوك جماعة معينة تحقيقاً لهدف عام معين، فهي نشاط كلامي توجه الى شعوب الدول الاخرى لا الى حكوماتها، سميت بأسماء مختلفة بالحرب السياسية والحرب الثقافية وبالْحرب النفسية السياسية: شتقت كلمة سياسية من اليونانية من كلمة بولس وتعني الدولة المدنية ويقصد بها "القلعة في قلب المدينة" وترمز للمدينة ساكنوا الضواحي الذين يشاركون في ذلك المدينة وأعمالها، والسياسة هي جزء من محاولة الإنسان المستمرة لفهم نفسه ومحيطه، وعلاقاته مع الآخرين الذين يتعامل معهم . والسياسية هي دراسة الدولة ومؤسساتها وأجهزتها والمهام التي تقوم بها هذه المؤسسات والأجهزة والغايات التي أنشئت من أجلها، والسياسة هي البحث عن العدالة وهي مفهوم القوة والنفوذ والسلطة .. هي نشاط الدولة .

الفاشية:

وهي كلمة إيطالية تعني الجمع او الهزيمة وهي مجموعة القضببان الممزوجة على فأس وترمز الى صناعة القوة الموحدة فكل قضيب كالجندي الفرد والفاشية تجمد العرق وتدعو الى إقامة حكم اوتوقراطي مركزي برئاسة زعيم ديكتاتوري.

الدولة:

إنها كيان سياسي وقانوني منظم يتمثل من مجموعة من الأفراد الذين يقيمون على ارض محددة ويخضعون لتنظيم سياسي وقانوني واجتماعي تفرضه سلطة عليها الحرب:

تعني صراع عنيف بين القوات المسلحة من قبل أمتين او دولتين او حاكمين او حزبين من نفس الأمة او الدولة او استخدام القوة العسكرية ضد قوة أجنبية او حزب معاد في نفس الدولة

حرب خاطفة:

حرب ما تكون ذات طابع هجومي حيث توجه الدولة ضربة خاطفة لمراكز جميع الجيوش المعادية عن طريق استخدام أسلحتها السريعة والمتحركة وتتميز بقصر مدتها الزمنية وبتحديد الهدف المنشود.

حرب استنزاف:

حرب تتميز بطول المدة، واختلاف نوعية الأسلحة المستخدمة وتكتيكات القتال وتوفير ظروف طبيعية ملائمة وقدرة البلاد على الصمود السياسي والاقتصادي والعسكري لفترة من الزمن.

حرب وقائية:

تعني تدمير قوة الخصم والقضاء عليها قبل ان تنمو في كامل أبعادها.

حرب إحباط:

تعني الحرب التي تشنها الدولة حينما يثبت لها ان خصمها يوشك ان يشن هجوما ضدها، وتعتمد على المقدرة في تفسير نوايا الخصم، او انه يمارس نوعا من سياسة الردع واستعراض العضلات او على أساس ان أمنها في خطر، او للحفاظ على أمنها القومي.

الرأي العام:

مجموعة الآراء التي تحملها أعداد كبيرة من المواطنين حول موضوع يشغل الاهتمام العام وقد يقوم بدور المناهض لسياسة الحكومة او بدور داعم لسياسة الحكومة الخارجية

الإعلام:

هي أداة مساهمة في صنع السياسة الخارجية وتأثيرها على كل من صنع القرار والرأي العام وهي الملاحظ الأول للأحداث الدولية وهي مصدر أساسي لتنفيذها.

جماعات الضغط:

تعرف بجماعات الضغط لأنها تستخدم الضغط كوسيلة لحمل رجال السياسة على اتخاذ قرارات لصالحها كعامل هام ومؤثر في كل من السياسة الداخلية والخارجية للدولة،

كجماعات المصالح الدينية وجماعات المصالح الاقتصادية وجماعات المصالح العرقية والقومية.

الأحزاب السياسية:

تعتبر الأحزاب وسيلة فعالة لتنظيم مشاركة الأفراد السياسة في الحكم بواسطة الانضمام إليها وتلعب الأحزاب دوراً هاماً في تمثيل الاقليات وحمايتها من الطغيان وتعمل على زيادة وتماسك وتلاحم المجتمعات غير المتجانسة وتعمل على تنمية الشعور القومي ونشر الوعي السياسي وقيادة حركات التحرير ضد التسلط الخارجي والداخلي.

السلطة التشريعية:

تتلخص في اتخاذ وتعديل وإلغاء القوانين المنظمة لشؤون الدولة وحياة الفرد وظائفها التشريع والتمثيل والمداولة والإشراف والمراقبة والتحقق وتعديل الدستور.

السلطة التنفيذية:

تولى الهيئة التنفيذية مسؤولية تنفيذ القوانين التي تتخذها التشريعية وهي سلطة تنفيذية تستمد قوتها من ثقة الأفراد بها، وإن رئيس السلطة التنفيذية وهو حاكم والمهيمن على سياستها العامة وممثلها في الخارج وتأتي سيطرتها على الأجهزة العسكرية والدبلوماسية والأمنية والمالية وظائفها تنفيذ القانون وفرض النظام وإدارة الشؤون العسكرية.

السلطة القضائية:

هي الفصل في منازعات الأفراد وتطبيق القانون وحماية حرية الفرد وحقوقه من استبداد الحكومة والقيام بالمراجعة القضائية والحكم على دستورية القوانين والأنظمة.

مجلس الأمن القومي:

يقوم بدور استشاري والمخطط والمذسق للسياسة الخارجية للدولة وبالذات السياسة الأمنية ويحدد الإطار العام للقرار الخارجي ويساهم في صنع السياسة الخارجية وتقديم النصيحة لرئيس الدولة ذات الصلة بالأمن القومي. (وهي لدينا تتمثل بنائب الرئيس لشؤون الأمن القومي)

الاستخبارات:

تختص بجمع المعلومات السرية ذات الصلة بالأمن القومي وتعمل على تنفيذ سياسات الحكومة التي لا تتفق مع القواعد الدبلوماسية المألوفة، وتتميز عن وزارة الخارجية بسرية نشاطاتها نظرا لعدم قانونية وشرعية ممارستها، وأبرزها "الكي.جي.بي" C.I.A

رأي:

هو نظرة محددة ينظر بها الفرد لظاهرة او مسألة معينة، وهو مرتبط بالعقل الإنساني وملازم له، وليس بالضرورة ناتج عن التفكير فالرأي قد يتكون بتأثير العاطفة وليس من عمل التفكير.

الرأي العام الإقليمي:

يتعلق بمسألة إقليمية مثل رأي المواطن الخليجي بحرب الخليج او رأي المواطن العربي في مواقف الجامعة العربية.
* الرأي العام العالمي: يتعلق بموضوع ذات أهمية عالمية وينتشر في أنحاء العالم مثل الرأي العالمي بالتسلح الذري او الرأي العالمي بالإرهاب.

اليهودية:

اسم عربي مشتق ما ماده "هود" العربية بمعنى التوبة والرجوع والإنابة، من هاد وهودا هو صيغ من القرآن الكريم، اليهود اسم أعجمي جامد اخذ عن اسم يهوذا السبط الرابع لأبناء يعقوب اسرائيل.

الصهيونية:

من مادة الحصن، والصون، والتحصين وهي بالعربية لغة الاصلاء من أبناء الجزيرة العربية الذين سكنوا ارض فلسطين قبل هجرة العبرانيين بمئات السنين وهم الذين أطلقوا على الأرض اسم كنعان، بمعنى الأرض الواطئة أول من صاغ كلمة صهيون ليستخدمها كمصطلح سياسي هو الكاتب اليهودي "ناثان بيرنيلوم".

نظرية الوفاق:

بأنه عملية يتم من خلالها إحلال التعاون العام بين دولتين او اكثر حمل المواجهة المستمرة بينهما او تقليل التوتر بين دولتين

نظرية الاحتواء:

هدف سياسة الاحتواء هو التوسع العسكري وليس النفوذ الأيديولوجي والالتزام أمريكي لمقاومة النفوذ الشيوعي في كل مكان.

الكاريزما

كلمة اغريقية قديمة تعني «موهبة ربانية أو منحة إلهية» .. وهي بالتأكيد موهبة ربانية كونها تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص . ففي حين يمكن لكل إنسان اكتساب «شعبية» خاصة ومدرسة، يصعب على معظم الناس اكتساب «كاريزما» تضمن ولاء الجماهير (وتعلقهم بحامل الرسالة أكثر من الرسالة نفسها!!).

النازية

مذهب سياسي يشير مباشرة الى نظام هتلر الذي حكم ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي وسبب اشتعال الحرب العالمية الثانية.. والنازية تعريف مختصر لـ «الوطنية الاشتراكية» التي تمزج بين الاعتزاز الوطني المتطرف، والنهج الاشتراكي المرن (الذي يسمح بتواجد الرأسمالية والثروات الفردية).

الفاشية

مصطلح سياسي يشير إلى حكومة مستبدة يرأسها نظام ديكتاتوري. وهي شبيهة بالشيوعية- باستثناء انها تسمح بالملكية الخاصة تحت نظر الدولة وتوجيه الحكومة. وهي تمثل الوجه الرسمي للاعتزاز القومي والتطرف الوطني واستصغار الشعوب والثقافات الأخرى .. والحكومات الفاشية لاتميل فقط للتوسع العسكري بل وتمزج بين الدبلوماسية والتهديد بالقوة في تعاملها مع الدول الأخرى (.. وأرجو أن تخبرني أي هذه العناصر لاينطبق على الإدارة الأمريكية الحالية).

غسيل الأموال

المعروف أن تجارة المخدرات تجارة مربحة، ويعتبر المردود المادي الذي يعود على المتاجرين فيها كبيراً وضخماً لدرجة أنه يمكن ملاحظته على التاجر أو المهرب لذلك ظهر مصطلح جديد اسمه «غسيل الأموال» وهو يعني أن يقوم تجار المخدرات أو من حصل على اموال بطريقه غير مشروع بشراء عقارات أو سيارات أو أي سلع تجارية أخرى بالأموال التي يحصلون عليها وبهذه الطريقة يتفادون إيداعها في البنوك أو خطورة الابقاء عليها لديهم.

الفيدرالية

الفيدرالية هي أن تكون هناك ولايات "أو دول" تمثل هذا الاتحاد الفيدرالي بموجب دستور عام، وتتمتع هذه الولايات "أو الدول" بصلاحيات واسعة في الحكم الداخلي المحلي فقط، ويقوم جهاز مركزي فيدرالي بتولي السلطة الشاملة على هذه الولايات من الناحية السياسية والاقتصادية والعسكرية ويقوم بعقد الاتفاقيات والمعاهدات والتمثيل الدبلوماسي والدفاع وغير ذلك من الشؤون الدولية والخارجية.

الطابور الخامس

عند حدوث نزاع أو حرب بين دولتين، فإن الأشخاص الذين يقيمون في إحدى هاتين الدولتين ويناصرون الدولة الأخرى، ويقومون بنشر الشائعات في أوساط الشعب وبترويض الروح الإنهزامية لتثبيط هممة الشعب وإحباطه لصالح الدولة الأخرى، هؤلاء الأشخاص يطلق عليهم اسم الطابور الخامس.

الفيتو

الفيتو تعبير لاتيني معناه أنا امنع ويستعمل بمعنى حق الاعتراض أي اعتراض شخص أو هيئة على اصدار تشريع مقترح.

التغريب

التغريب يقصد به جهود الغرب في نشر افكاره وقوانينه ونظمه في اقطار العالم الاسلامي.

البعثية

حزب قومي علماني، يدعو إلى الانقلاب الشامل في المفاهيم والقيم العربية لصهرها وتحويلها إلى التوجه الاشتراكي، أسس عام (١٩٤٧م) من قبل ميشيل عفلق وصالح البيطار وغيرهم.

الأخوان المسلمون

كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة، هدفها تدعيم الكتاب والسنة وتطبيق الشريعة الإسلامية في شتى مناحي الحياة، والوقوف بحزم أمام سياسة فصل الدين عن الدنيا، ووقف المد العلماني وقد أخذ عليها- كغيرها من الحركات- بعض المآخذ فيما يتعلق بالمنهج أو السلوكيات، أسست عام(١٩٢٨هـ).

الديمقراطية

هي حكم الشعب للشعب.. والاستخدام العملي لها: إتاحة فرصة اختيار الحاكم ونواب الشعب للشعب على أساس ما يتقدم به كل منهم من رؤى، وعرض كافة القرارات المصيرية على نواب الشعب للتصويت.. (وغالبا ما يطلق على الحريه ويطلق على المشورة بعض الأحيان).

الديكتاتورية

هي فرض نظام واحد شمولي دون خيارات مغايرة (وغالبا ما يطلق على الشخص المتسلط الظالم أو الذي يفرض آرائه)

الليبرالية

مشتقة من كلمة الحرية الإنجليزية "liberty" وهي مذهب يرى حرية الأفراد والجماعات في اعتناق ما يشاؤون من أفكار والتعبير عنها بشكل مطلق.. (أعتقد أنها واضحة).

الاشتراكية

مذهب اقتصادي يقضي باحتكار الدولة لوسائل الإنتاج كملك عام للشعب (أي أن الدولة تشارك الشعب في كل شي)

الشيوعية

مذهب اقتصادي اجتماعي يقوم في أساسه على القضاء على الملكية الفردية، وتدخل الدولة الفعال في حياة الأفراد واخضاعهم لاشرافها وتوجيههم مادياً وفكرياً والمبدأ الأساسي لهذا المذهب يتخلص في ((من كل بقدر قوته، ولكل بقدر حاجته)) وهي فلسفة وضعها فردريك أنجلز وكارل ماركس يطول شرحها، أبرز معالمها في مجال السياسة أنها تعتمد على إقامة نظام ديكتاتوري (سبق تعريف الدكتاتوية) يمتلك كافة وسائل الإنتاج في البلاد ويقوم بتقسيم وتوزيع المهام والأجور على العمال فيما يعرف بدولة "البروليتاريا"..

- البروليتاري

تعريف البروليتاريا تقريبا هم الطبقة الكادحة عموما أو العمال والفلاحين، ومعناه انه الدولة كلها تحكم بسياسة حكم مصنع كبير. (ان شالله واضحة).

الأيديولوجيات

Idiologies كلمة انجليزية معناها الحر في "عقائد"، وتعريفها بالانجليزية: منظومة التصورات والاعتقادات والنظريات التي تبني عليها حياة الأفراد والمجتمعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

البنية التحتية

تطلق على المرافق الأساسية التي تقوم عليها الحياة في المدن، الماء، الكهرباء، الطرق، الغاز الطبيعي، وغير ذلك..(أعتقد أنها واضحة).

العولمة

مذهب سياسي اقتصادي يهدف إلى إزالة الحدود بين دول العالم أمام نقل البضائع والأموال والمعلومات بحيث لا يعترض هذا كله أية عوائق(أي تكون للعالم حضارة عالمية واحدة ويرى آخرون أنها سيطرة أو هيمنة أمريكية على العالم لأمركة كل شي لذلك فهم يرونها ظاهرة استعماريه ويرى البعض أيضا مفهوم آخر لها وهو: اللاحدود أو تلاشي المسافة وذلك يجعل العالم كقرية صغيرة يتم تبادل المنافع بينها وكل ذلك يركز على التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات).

البيروقراطية

يأتي أصل كلمه بيروقراطيه من الفرنسية من كلمه (بيرو Bureau) أي مكتب، وترمز للمكاتب الحكومية التي كانت في القرن الثامن عشر، والتي كانت تغطي بقطعه من القماش المخملي الداكن اللون، ومن اليونانية من كلمه (Kratos)، أي القوه، (السلطة، والسيادة)، وقد استخدمت كلمه البيروقراطيه للدلالة على الرجال الذين يجاسون خلف المكاتب الحكومية ويمسكون بأيديهم بالسلطة، ولكن توسع هذا المفهوم ليشمل المؤسسات غير الحكومية، كالمدارس والمستشفيات والمصانع والشركات وغيرها وهوتنظيم نموذجي من المفروض أن يؤدي إلى إتمام العمل على أفضل وجه (وغالبا ماتطلق البيروقراطية على الانضباط وتطلق بعض الأديان على أنها تعبير عن المجتمع الحديث).

الماسونية

الماسونية لغة معناها البناءون الأحرار، وهي في الاصطلاح منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإبادية والفساد، وتتستر تحت شعارات خدا عه (حرية- إخاء- مساواة- إنسانية). جل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم، من

يوثقهم عهداً بحفظ الأسرار، وقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام تمهيداً بحفظ جمهورية ديمقراطية عالمية- كما يدعون- وتتخذ الوصولية والنفعية أساساً لتحقيق أغراضها في تكوين حكومة لا دينية عالمية.

اللوجستية

إذا دخلت إحدى الدول حرباً مع دولة أخرى... فإنها قد تحتاج إلى حلفاء لمساعدتها في حربه... وهذه المساعدات تختلف باختلاف نوعه... فهناك مساعدات عسكرية، وتعني مشاركة دول أخرى حليفة لتلك الدولة التي ستشن الحرب، ومساعدتها في تقديم السلاح والجيوش المحاربة... وبعض الدول قد تقدم مساعدات من نوع: الصيانة أو الغذاء والشراب أو مساعدات طبية، المهم أي عمل غير عسكري، يسمى اللوجستي

براغماتية (ذرائعية)

براغماتية اسم مشتق من اللفظ اليوناني "براغم" ومعناه العمل، وهي مذهب فلسفي- سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة؛ فالسياسي البراغماتي يدعي دائماً بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية (سبق تعريف الأيدولوجية) سياسية محددة، وإنما من خلال النتيجة المتوقعة لعمل. والبراغماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية (سبق تعريف الديمقراطية) مثالية إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة، ومعاداة كل النظريات الشمولية وأولها الماركسية.

-الزندقة

لفظ اعجمي معرب أخذ من الفرس وكان تطلق الزندقة على من يؤمن بكتاب المجوس (الزندافست) وفي الاسلام يطلق هذا الاسم على كل من جحد شيئاً من الكتاب والسنة أو يجاهر في المعاصي والمذكرات والكبائر كما يطلق على المنافقين وغير ذلك.

العلمانية

فكر غربي يدعو الى اقامة الحياة على أسس العلم الوضعي والعقل بعيداً عن الدين الذي يتم فصله عن الدولة وحياة المجتمع وحبسه في ضمير الفرد ولا يصرح بالتعبير عنه إلا في أضيق الحدود .

الحدائفة

مذهب فكري اءبي علماني(سبق تعريف العلمائفة) مءني على افكار وعقائء غربفة ٱهءف إلى إلغاء مصادر الءفن وما صءر عنها من عقفة وشرفة وءم الءفم الءفنفة والأخلاففة والانسائفة وٱرى الإنسان عباره عن مءموعة من العرائز ال*****فة،، وكل هءا باسم الحرفة.

الأرستقراطفة

نظام سفا سف ٱتمفز بأن ٱتولى الءكم ففة طبقة من الءنبلاء أو أفراء من الطبقة الخاصة وٱكون اءءكاراً لهم، والءكم الأرستقراطي مءني على أساس الءمفز الطبقي وعلى أساس بعض الأفراء أصلء من فرهم للساءة وٱولى الءكم، وٱعء الاسءباء وءم ءمففل الإرادة الشعبفة من أبرز عفوب هءا النظام.

نزع السلاح

ٱقصء به الءء من اءءافه أو امءلاكه أو ءزفنه بنسبة معفنة أو ءفففص الاعءماءاء المالفة المخصصة لصناعة وإءءاف السلاح، أو ءفففص القواء العاملة فف الففوش، أو ءفرفء مناطق معفنة من العالم من السلاح، أو وقف الءءارب الءف ءهءف إلى ءطوفر أنواع معفنة من الأسلءة، والءهءف من كل هءه المءاولاء هو الءء من اللءوء لل قوة العسكرية فف فض النزاعات الءولفة.

ءكنوقراط

هءه الكلفة مأوءة من كلفة ءقنفة الإنءلفزفة» ءكنولوفف» وءسءءم لوصف السلطة الءف ٱكون معظم أعضاءها «وزراء وفرهم» من الءقنففن المبرزفن فف مءالاءهم الصناعفة والءقنففة. وبصورة عامة فإن الءكنوقراطي هو الأشءص الءف ٱسءنء على كفاءءه الءقنففة فف مءال من المءالاء وٱسءففء من كفاءءه هءه لٱمء نفوءه وسلءءه إلى مءالاء اءءماعفة أو سفا سفة أخرى ءلاف اءءصاصه.

أءكام عرففة:

لواء اسءءنائفة ءلءاً إلها السلطة الءفففففة ءء ظروف ءالة الطوارئ، ءسمء لها بءعطفل بعض أءكام الءسءور، ءءى ءسءطف ءلافف بعض الأءطار الءف ءءعرض لها البلاء، كنشوب ءورة ءاخلفة أو وقوع غزو ءارءف، وفف هءه ءالة ءطبق السلطة الءفففففة ما يعرف بقاءن الطوارئ الءف ٱءولها سلءاء واسعة واسءنائفة.

الإرهاب

استخدام العنف غير القانوني أو التهديد به بأشكاله المختلفة بغية تحقيق هدف سياسي معين، ويستخدم كوسيلة من وسائل الحصول على معلومات أو مطالب أو أموال. وبشكل عام استخدام الإكراه لإخضاع طرف مناوئ لمشئئة الجهة الإرهابية، والإرهاب ليس وسيلة متفقا على استخدامها في التيارات السياسية ولا تقره معظم الحركات السياسية في العالم.

استبداد:

الاستبداد كلمة تطلق عبر التاريخ لتصف أشكالاً متعددة من الحكم على رأسها حكام لديهم سلطة لا قيد عليها. وعلى سبيل المثال، كان الاستبداد في بلاد الإغريق يعني ببساطة الحكم المطلق لشخص واحد، إلا أن العديد من المستبدين الإغريق كانوا حكاماً رحماً ومقتدرين.

كذلك تشير كلمة استبداد إلى نوع من الحكم يكون فيه لشخص واحد الحكم المطلق المكتسب عن طريق القوة العسكرية أو الخداع السياسي. مثل هؤلاء الطغاة لا تؤيدهم أغلبية الشعب وعليهم استخدام القوة للحفاظ على الحكم.

وثمة تعريف آخر للاستبداد وهو حكومة يحكم فيها شخص واحد أو مجموعة من الناس بطرق قاسية وقمعية أو غير عادلة. وفي الكثير من الحالات، نجد أن الطغاة يستخدمون سلطتهم في الأساس لخدمة منافعهم. ويمكن أن نسمي الحكام ذوي السلطة المطلقة والذين يريدون الارتقاء بمصالح المجتمع المستبدين إذا كانوا يكتبون حرية الشعب. وفي يومنا هذا، كثيراً ما تُستخدم كلمة استبداد لتعني نوعاً ما من الدكتاتورية.

إستراتيجية:

علم وفن وضع الخطط العامة المدروسة بعناية والمصممة بشكل متلاحق ومتفاعل ومنسق لاستخدام الموارد ومختلف أشكال الثروة والقوة لتحقيق الأهداف الكبرى في جميع الأصعدة ومن خلال التركيز على التخطيط والتتابع، لا مجرد الإدارة العامة لأي موضوع.

استعمار:

ظاهرة سياسية اقتصادية وعسكرية متفرعة ومتصلة بظاهرة الاستعمار (الإمبريالية). وتتجسد في قدوم موجات متتالية من سكان البلدان الإمبريالية إلى المستعمرات قبل الاحتلال العسكري أو بعده، بقصد استيطانها والإقامة فيها بشكل دائم، أو الهيمنة على الحياة الاقتصادية والثقافية واستغلال ثروات البلاد بشكل سلب

ونهب، فضلا عن تحطيم كرامة شعوب البلدان المستعمرة، وتدمير تراثها الحضاري والثقافي وفرض الثقافة الغربية الاستعمارية على أنها الثقافة الوحيدة القادرة على نقل البلاد المتخلفة الى حضارة العصر!

إنتلجنسيا:

هم الفئة المثقفة من أناس يمارسون نشاطا فكريا بحكم مهنتهم، ومنهم رجال العلم والفن والمهندسون والأطباء.. الخ والجزء الأكبر من الموظفين. وفي بلدان العالم الثالث تقوم الإنتلجنسيا بدور أساسي في حركة التحرر القومي وفي نشر الوعي بضرورة الحفاظ على الشخصية القومية في وجه المؤثرات الخارجية.

إقليمية:

ترمز الى الحركات السياسية الاجتماعية التي تسعى الى إثارة الشعور بالشخصية الإقليمية المحلية والمطالبة على هذا الأساس بالحكم الذاتي أو الانفصال عن الكيان الأكبر . ويعود السبب في ذلك الى عوامل مختلفة منها ما هو ثقافي أحيانا، أو اقتصادي أو سياسي متأثرا بالعوامل الاقتصادية والثقافية. وفي الوطن العربي يعود السبب في بعض النزعات الإقليمية الى هذه الأسباب. وأحيانا يكون لأسباب مثل الشعبوية والطائفية أو بالتحريض الإمبريالي، أو لضعف الوعي سواء عند الحكومة أو الشعب، أو الانقطاع الجغرافي بسبب التأثير بفترة الخضوع للحكم الاستعماري في تاريخ العرب الحديث مما يضيف على الكيانات الإقليمية طابع الشرعية بحكم التقادم والمصالح الضالعة ضمن جدران التجزئة.

أيديولوجية:

مصطلح لاتيني في الأصل يعني علم الأفكار، وكشيء مقابل للعالم المدسوس وربما مناقض له، وعند ماركس يعني مجموعة الأفكار والمعتقدات التي تسود مجتمعا بفعل الظروف الاقتصادية والسياسية القائمة. وفي علم الاجتماع، عند (مانهايم) مثلا يعني الأسلوب في التفكير، وفرق بين الأيديولوجيات (المحددة) لفئات صغيرة معنية، تعبر عن سعيها وراء مصالحها الضيقة. والأيديولوجيات (الشاملة) التي هي التزام كامل بطريق الحياة .. ومنهم من عرفها بأنها دين علماني .. ومنهم من عرفها كنظام لتفسير الظواهر، كطريقة لتسهيل فهمها للفئات الاجتماعية المعنية. أما الشيوعية المعاصرة فتعريفها على أنها تعكس الوعي على حقائق الصراع الطبقي. ويمكن القول أن الأيديولوجية ناتج عملية تكوين نسق فكري عام يفسر الطبيعة والمجتمع والفرد مما يحدد موقفا فكريا وعمليا لمعتقد هذا النسق الذي يربط ويكامل بين الأفكار في مختلف الميادين الفكرية السياسية والأخلاقية والفلسفية، ولا يعني ذلك

اتخاذ موقف مطلق وجامد من الظواهر الاجتماعية التي هي بطبيعتها متحركة ومتطورة.

انهزامية:

هي روح السلبية والتراجع التي تسيطر على دولة أو شعب أثناء قيام صراع بينهما وبين دولة أخرى سواء كان الصراع حربا فعلية أم حربا باردة. وشاع هذا الاصطلاح منذ الحرب العالمية الثانية، نتيجة لضعف الوعي القومي أو نتيجة لنجاح الدعاية التي تبثها الدولة المعادية، أو مظهرا من مظاهر الانحلال الخلقي والإنساني لدى شعب من الشعوب، وتكون الانهزامية بذلك خطوة نحو الاستسلام والهزيمة التامة.

الأوبك: Organization of Petroleum Exporting Countries OPEC منظمة البلدان المصدرة للنفط، أعلن تأسيسها عام ١٩٦٠ في بغداد واختيرت جنيف (في البداية) مقرا لها. وكانت تضم في البداية (العراق، الكويت، السعودية، إيران، فنزويلا) كهيئة تأسيسية ثم انضمت إليها ليبيا وإندونيسيا وأبو ظبي والجزائر ونيجيريا والأكوادور والغابون حتى نهاية عام ١٩٧٥.

أوتوقراطية:

يطلق هذا المصطلح على الحكومات الفردية، حيث يتمثل الاستبداد في إطلاق سلطات الحاكم الفرد في استعمالها إياها بعض الأديان تحقيقا لمآربه الشخصية. ويميز (موريس دي فريجييه) بين نوعين للأوتوقراطية، الأول: الأوتوقراطية المعلنة التي هي الاستثناء وتوجد في الأحزاب الفاشية أو الشبيهة بها، حيث تحل (رغبة الحاكم) محل الانتخاب كأساس للشرعية. والثاني: الأوتوقراطية المقننة هي إخفاء تعيين أو توقيراطي ذاته بمثابة الحكم، لأنه مستقل عن الأحزاب وفوق الأحزاب وفوق الأطراف والأفراد. إن الدولة الأوتوقراطية تتظاهر بأنها مستقلة عن جميع الفئات الاجتماعية، لكنها في واقع الأمر بين أيدي طبقة أو جماعة منظمة.

بالون اختبار:

مصطلح سياسي صحافي، يقصد به تسريب معلومات، غالبا ما تكون خاطئة، إلى جهة إعلامية معينة، بقصد إيصالها إلى الرأي العام، ومعرفة موقفه وردات فعله تجاهها، فإذا ما أثارت هذه المعلومات استياء عاما، تعتمد الجهة المسربة، إلى نفيها أو تكذيبها بشكل أو بآخر. أما إذا جاءت ردود الفعل فاترة أو مستحسنة، عمدت الجهة إلى تأكيدها وتثبيتها.

برلمان:

اصطلاح في اللغتين الفرنسية والإنجليزية وجد في القرن الثالث عشر، للإشارة إلى أي اجتماع للمناقشة. وأصل الكلمة (يتكلم) بالفرنسية، أو المكان الذي ينعقد فيه الاجتماع، وفي الإنجليزية أطلقت الكلمة على الهيئة التشريعية العليا التي تتكون من مجلس العموم ومجلس اللوردات. وبحكم نفوذ الإنجليز في القرن التاسع عشر ونصف القرن العشرين، انتقلت التسمية والنظام إلى مناطق كثيرة في العالم. ومهمة البرلمان التشريع ومراقبة الهيئة التنفيذية (الحكومة) ومنحها الثقة أو حجبها عنها.

البروليتاريا:

كانت قديما تعني المواطن من الدرجة السادسة، الذين لا يدفعون الضرائب، فقط هم لإنجاب الأولاد الذين سيصبحون عبيدا وجنودا في المجتمع الروماني. وفي بدايات القرن التاسع عشر أصبح المصطلح يدل على الطبقات التي لا تملك شيئا ولا تستطيع الاستمرار بالحياة إلا بعملها، كطبقة بائسة ومعدومة. وعند ماركس هم طبقة العمال الحديثين الذين لا يعيشون إلا بقدر ما يجدون عملا، ولا يجدون عملا إلا إذا كان العمل يزيد رأس المال، فهم الطبقة المناقضة تماما لنمو البرجوازية.

البروليتاريا الربة:

كلمة ألمانية لفئة من العمال، ينشئون على هامش الحياة الاقتصادية، ويعملون في الأعمال غير الإنتاجية، كخدمة المنازل ومسح الأحذية والبحث في القمامة، والعاهرات، ويستخدمها الماركسيون في التعبير عن الفئات التي يصعب اكتسابها الوعي الطبقي.

البطالة:

هي بشكل عام التوقف عن العمل أو عدم وجود إمكانية لتشغيل الأيدي العاملة بسبب الوضع الاقتصادي ضمن مهنة معينة أو مؤسسة ما. وهي توجد في معظم البلدان الصناعية والبلدان المتخلفة على حد سواء. وأهم أسبابها عدم وجود سياسات حكومية تتدخل في تأمين العمل. وازدياد عدد السكان، وعدم الاستثمار الكافي لإيجاد فرص للعمل بسبب تفشي الفساد، وحلول الآلة محل الإنسان والأزمات الاقتصادية الدورية التي تؤدي إلى الإفلاس، وتباطؤ النشاط الاقتصادي..

البلوتوقراطية:

هو نمط حكم الأغنياء، بمعنى أن يكون الحكم أو السلطة الفعلية في أيدي أصحاب الثروة، وأن النفوذ الحقيقي في الدولة محصور في دائرة طبقة الأغنياء، بحيث تتركز السلطة بهم، وبالتالي فالمعيار الأساسي لها هو المال ومدى الغنى في تكديس الثروة وبالتالي النفوذ. ويتميز هذا النمط من الحكم بصفة الفساد، حيث تنتشر الرشوة بكل صورها والإرهاب بكل أشكاله.

البنجاجون:

اسم يطلق على سكرتارية الدفاع وقيادة الأركان للقوات المسلحة الأمريكية وقد أخذ هذا الاسم من شكل البناء الخماسي الأضلاع الذي تعمل فيه هذه الأجهزة.

البنية التحتية:

في المفهوم السياسي-الاقتصادي يتم تصوير ذلك المشهد بالبناء، ولتحديد الأبعاد والعلاقات الدائمة في مستويين: البنية التحتية: ويعني مجموع الأبعاد والعلاقات الموجودة في المستوى الاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بنوعية البعد، والعلاقة بين المنتج المباشر ووسائل الإنتاج والتبادل والتوزيع.

البنية الفوقية:

ويعني مجموع الأبعاد والعلاقات الموجودة في المستوى السياسي والفكري للمجتمع سواء كان ذلك من زاوية شكل الدولة ومؤسساتها وأجهزتها. أو من زاوية نوعية الأفكار والأيديولوجيات المتحركة في المجتمع والمحركة له.

البرجوازية:

طبقة اجتماعية ارتبطت تاريخيا من حيث نشأتها بالمدن أو القرى الكبيرة ذات الأسواق التجارية، وكانت مميزة عن طبقتي العمال والنبلاء، وبالتالي كانت ترمز الى طبقة التجار وأصحاب الأعمال والمحلات العامة، والمعنيين بالإشراف على شؤون الصناعة والتجارة. وقد قامت البرجوازية على أنقاض النظام الإقطاعي وازدياد التجارة الدولية بين الشرق والغرب على أثر الحروب الصليبية. وتتنظر الماركسية الى البرجوازية كالأسمالية، أي كل ما هو خارج عن إطار الطبقة العاملة ومستغل لجهدا وطاقنها.

وتقسم البرجوازية الى كبيرة وصغيرة. وعلى الصعيد السياسي أفرزت البرجوازية الدولة القومية الحديثة والديمقراطية الليبرالية والبرلمانية الى جانب الفاشية والنازية والإمبريالية الحديثة.

البرجوازية الصغيرة:

هي الشريحة الدنيا من الطبقة البرجوازية وتضم صغار الفلاحين وصغار التجار وأصحاب الحرف، بمعنى صغار المنتجين الذين يعتمدون على أنفسهم ولا يستغلون غيرهم.

البرجوازية الوطنية:

هي الشريحة الوسطى من البرجوازية، وتلعب دورا تقدميا في العالم الثالث، حيث الدول حديثة الاستقلال، فهي تتحالف مع الطبقة العاملة، وتقف وراء سياسة الاستقلال الاقتصادي ورفض التبعية الأجنبية. وعادة ما تقبل بعض أشكال السياسة الاشتراكية، بحيث تحفظ حدا أدنى من الملكية دون إلغائها.

بيروقراطية:

مشتقة في الأصل من (المكاتب) .. وتعني حكم وتحكم المكاتب والموظفين في الحياة الاجتماعية. وفي الاستخدام الاشتراكي، أصبح مدلول هذه الكلمة مقترن بالازدراء على أساس أن البيروقراطية تعوق وتعرقل التحول الاشتراكي، كما تهدده بعد حدوثه.

تاريخ:

علم تدوين أحداث الماضي، وبدأت دراسة التاريخ لدافعين: الأول هو أن أحداث الماضي تشكل قصصا لها جاذبيتها للسامعين، والثاني أنها تساعد على فهم الحاضر وتوقع ما هو آت في المستقبل، وهناك سبب آخر وهو أن دراسة التاريخ والماضي على نحو معين تؤثر في موقف الإنسان من حقائق الحاضر، فدراسة التاريخ القومي مثلا، تعمق الشعور بالهوية القومية.

تأميم:

هو نقل الملكية من الأفراد أو الشركات الخاصة الى ملكية (الأمة) أي الملكية العامة، والتأميم ينطوي على عنصرين: الأول، نقل الملكية من القطاع الخاص الى القطاع العام، والثاني تنظيم إداري جديد .. وتختلف المدارس الاشتراكية في طريق

التأمين، فالمدرسة الشيوعية تنادي بالتأمين دون التعويض، أما الاشتراكيون الديمقراطيون، فينادون بالتأمين مع التعويض، وظهرت فكرة التأمين أخيراً، كمطلب وطني في دول العالم الثالث من أجل استعادة ثرواتها الطبيعية، ووضع يدها على كل مرافق اقتصادها الحيوية. ومن الناحية السياسية يشكل التأمين ظاهرة اشتراكية، ووسيلة لرفع سيطرة الطبقة البرجوازية على وسائل الانتاج، وحجب النفوذ الاقتصادي والمالي عنها، وبالتالي إضعاف نفوذها السياسي.

تبعية:

نظام سياسي واقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى، مما يحرم الدولة التابعة من ممارسة كافة مظاهر سيادتها في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي. والتبعية السياسية نتيجة منطقية للتبعية الاقتصادية، والتخلص من التبعية الأولى هو الشرط الأساس للتخلص من التبعية الأخرى. والتخلص منها شرط الانطلاق في مضمار التنمية الاقتصادية.

التحالف الإمبريالي الصهيوني:

هو مجمل العلاقات والروابط والأهداف والمخططات المشتركة بين القوى والمصالح الإمبريالية الغربية وبين الصهيونية، فكرة وتنظيماً وكياناً وذلك على حساب العرب، وهم واسطة عقدة منذ أكثر من قرن وحتى يومنا هذا. ومفهوم التحالف في هذا الصدد لا يتضمن أي درجة من التكافؤ بين القوتين، إذ أن الثابت هو أن الصهيونية ليست إلا فرعاً من أصل الشجرة الأيديولوجية والممارسة الإمبريالية.

تخلف:

ظاهرة اقتصادية حضارية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي وما ينتج عن ذلك عادة، من ضعف في المستويات الثقافية والبنى الفوقية في المجتمع ومن عدم دراية بالمفاهيم العلمية والمنتجات والاختراعات العلمية الحديثة، وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتخلفة (آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية) والبلدان المتقدمة (أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان).. لأن متوسط الدخل ومستوى المعيشة في البلاد الأخيرة أعلى بكثير. ويطلق على المجتمعات المتخلفة في الوقت الحاضر (البلدان النامية)، تيمناً بنموها!

تراث:

الإرث الثقافي والحضاري، ومجموعة النظم والقيم والنماذج الثقافية القومية التي يتوارثها جيل من جيل عن الأجيال السابقة . وليس كل ما في التراث قيمة وإيجابيا.

وللتراث قيمة تعليمية وتنشيطية كبيرة تعطي إحساسا بالعمق الثقافي للأمة ويلعب الوعي على جوانبه المشرقة دورا في تماسك الشخصية التاريخية للأمة. ويمنحها الثقة بالنفس في المحن، ويساهم في تعزيز إرادة رفض الهزيمة والانسحاق والتغلب على الشعور بالضياع والذوبان، الأمر الذي يقوي من عزيمة الأمة في مقاومة الإمبريالية ومخططاتها المتعددة الوجود.

تضخم مالي:

حين ترتفع أسعار السلع نتيجة لزيادة كمية النقود بالنسبة الى كمية السلع والخدمات، تتدهور قيمة النقود، يسمى ذلك تضخما ماليا، فالتضخم يظهر إذن كلما زادت وسائل الشراء (القوة الشرائية) لدى الأفراد دون أن تزيد كمية السلع بالنسبة نفسها، ويرجع الخبراء أسباب التضخم لنظريتين: الأولى: (من الطلب الجاذب Demand Pull والثانية): من جانب النفقات الدافعة وتسمى .. Cost Push) وللتضخم المالي مساوئ كثيرة منها: عادة الدخل بصورة غير عادلة، وقد يدفع الى نقصان الإدخار وقد يجعل أسعار البضائع في الدول التي تعاني من التضخم مرتفعة، مقارنة بغيرها من الدول.

تعبئة: Mobilization

معناها التهيئة والتجهيز. وفي لغة العسكريين تعني حشد قوى الجيش ومصادر البلاد المادية وطاقاتها البشرية بقصد إعدادها للحرب. وهناك تعبئة اقتصادية تقوم على اتخاذ تدابير معينة بغية تنظيم الموارد الإنتاجية في البلاد وتوجيهها نحو خدمة المجهود الحربي: أي تحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد حرب. والتعبئة القومية تشمل السياسة والاقتصاد والصناعة والدبلوماسية وتهدف الى إعداد قوى الشعب وحشد طاقاته من أجل الدفاع عن الوطن وخوض معركة التحرير.

تعددية Pluralism:

مفهوم ليبرالي ينظر الى المجتمع على أنه متكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة ذات مصالح مشروعة متفرقة. ويذهب أصحاب هذا المفهوم الى أن التعدد والاختلاف يحول دون تمرکز الحكم ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع. ويعتبر الليبراليون في الولايات المتحدة الأمريكية كمثال للتعددية، إلا أن كلا من اليسار الجديد واليمين الجديد يرفض هذا المفهوم ويعارضه.

تقاليد Tradition:

مجموعة المفاهيم الجماعية للسلوك الإنساني المتولدة من التجربة العملية للفئات الاجتماعية والمجتمعات. والتي تلعب دورا كبيرا في تكوينهم القيمي ونظراتهم للمؤسسات والنظم الاجتماعية، وتتصف التقاليد بالثبات، وهي كثيرا ما تكون مقياسا للشرعية ومصدرا للتشريع.

تكتيك Tactics:

يعني أساليب النضال وأشكاله ومناهجه لتحقيق مهام معينة. والتكتيك يهدف الى تحقيق العمليات الجزئية لوضعها في خدمة الهدف الاستراتيجي العام. إنه يحدد أفضل المناهج والوسائل لتحقيق مهام معينة في ظروف مادية محددة، ولعل أخطر مسألتين في التكتيك هما: الحلقة الرئيسية والتوقيت. والحلقة الرئيسية هي تلك الحلقة في سلسلة العمليات والمواقع التي إذا أمكن السيطرة عليها، سهلت السيطرة على بقية العمليات والمواقع، كأن تكون الحلقة الرئيسية (جسرا) في حالة التكتيك العسكري. أو أن تكون السيطرة على التجارة الخارجية في تكتيك ثوري لتوجيه الاقتصاد القومي وحمايته .. خلاصة القول أن التكتيك يخدم الهدف الاستراتيجي أو لا يتعارض معه.

تكنوقراطية Technocracy:

مصطلح يدل على أنه لا بد من أن يحكم المجتمع الخبراء والعلماء والمهندسون، وقد نشأ هذا المصطلح مع اتساع الثورة الصناعية والتكنولوجية. وتكمن أهمية التكنوقراط في تزايد أهمية دور العلم في جميع نواحي الحياة، ولا سيما النواحي الاقتصادية الصناعية والعسكرية، وكذلك في التخطيط الاقتصادي، والفكر الاستراتيجي وتوسيع استخدام وتطبيق العلوم.

تكنولوجيا Technology:

تعني الكلمة علم الفنون. تطلق حديثا على مبادئ العلوم والمخترعات في حقول الصناعة والأجهزة والآلات والإنتاج. وقد تأثرت السياسة بالتكنولوجيا لعلاقة الأخيرة المباشرة بالإنتاج الحربي والتصنيع العسكري، وبالتالي على السياسة الدولية والعلاقات الدولية والدبلوماسية، وإتباع أساليب جديدة ومتطورة وخاصة للإمبريالية في السيطرة على الأسواق وعلى العلاقات التجارية بشكل عام.

ثقافة Culture:

هي (الإرث الاجتماعي) ومحصلة النشاط المعنوي والمادي للمجتمع. ويتكون الشق المعنوي من حصيلة النتاج الذهني والروحي والفكري والفني والأدبي والقيمي.

ويتجسد في الرموز والأفكار والمفاهيم والنظم وسلم القيم، والحس الجمالي. والشق الثاني يتكون من مجمل النتاج الاقتصادي والتقني (الأدوات والآلات) والبيوت وأماكن العمل (السلاح.. الخ). فالثقافة إذن هي ثمرة المعيشة للحياة والتمرس فيها والتفاعل مع تجاربها ومراحلها، تتمثل في نظرة عامة الى الوجود والحياة والإنسان وفي موقفه منها كلها.

الثورة Revolution

تدل كلمة ثورة على: (١) تغييرات فجائية وجذرية، تتم في الظروف الاجتماعية والسياسية، أي عندما يتم تغيير حكم قائم والنظام الاجتماعي والقانون المصاحب له بشكل مفاجئ وأحيانا عنيف بحكم آخر. (٢) تغييرات ذات طابع جذري (راديكالي) غير سياسية، حتى وإن تمت هذه التغييرات ببطء ودون عنف، كما في الثورة الثقافية أو الثورة الفنية الخ.. وعلى الرغم من كل التفسيرات للثورة وما تسببه من عنف وتدمير ومشاكل، فإن الثورة تبقى ضمن إطار العنف التحرري العادي الذي يستهدف تحرير الإنسان من القهر القومي والاجتماعي، بعد أن تكون الوسائل الأخرى قد فشلت في إنجاز ذلك. والثورة هي الوسيلة الوحيدة التي تسرع في عملية التقدم والتطور والتغيير.

ثيوقراطية: Theocracy

مذهب يقوم على تعليل السلطة السياسية لدى الجماعة، على أساس الاعتقاد الديني، فالنظام الثيوقراطي هو النظام الذي يستند الى فكرة دينية، ومنها نظرية (الحق الإلهي) التي تعتبر أن الله هو مصدر تأهيل هذا النظام. والحاكم بمثابة ظل الله أو وكيله على الأرض (اعتقاد هرمتي قديم). فالسلطة الزمنية تستمد مقوماتها من المشيئة الإلهية، ويتم اختيارها بعناية وتوجيه منها.

شوفينية Chauvinism:

بالأصل الكلمة فرنسية، ترمز الى التعصب القومي المتطرف، نسبة الى جندي فرنسي كان اسمه (نيقولا شوفان) حارب مع نابليون بونابرت، وكان شديد التعصب لوطنه ومتفانيا في سبيله، ومع الأيام أصبح يدل المعنى على التعصب الأعمى والعداء للأجانب، والتزمت القومي، واستخدم أحيانا لوصف الأفكار الفاشية والنازية في أوروبا، ثم أصبح مصطلحا عاما، وذا مدلول عالمي.

شيوعية Communism:

مجموعة أفكار ورؤى اشتراكية ثورية ماركسية تنادي بضرورة وحتمية إبطاء النظام الرأسمالي وإقامة مجتمع المساواة والعدل في إطار أممي مرتكز على الملكية العامة لوسائل الإنتاج وخال من التمييز الطبقي والاجتماعي. بحيث تختفي الفروق بين المدينة والريف وبين العمل الذهني والعمل اليدوي، وبين الرجل والمرأة. ويتم إلغاء الدولة نظرا لاندفاء حاجة المجتمع إليها، بعد أن تتطور قوى الإنتاج وعوامل التوزيع العادل قد اكتملت وانتقلت من الشعار الاشتراكي: (كل حسب طاقته.. ولكل حسب إنتاجه) الى شعار المرحلة الشيوعية (كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته).. ويرافق ذلك ويشكل شرطا من شروط تحقيقه زوال الفروق بين الأمم (ذوبان القومية) بحيث يتكون مجتمع لا طبقي واحد. وبالتالي فإن المجتمع الشيوعي يشكل المرحلة العليا في التشكيل الاجتماعي-الاقتصادي للاشتراكية الأممية، ويفترض التطور التكنولوجي الهائل في الإنتاج والوفرة والتوزيع والنجاح الحاسم في التغلب على (الرواسب) والحوافز والقيم والروابط القائمة في ظل المجتمعات السابقة

صالح عام Public Interest – Common Good

صيانة مصلحة أفراد المجتمع عن طريق الحفاظ على مصلحة المجموع والمصلحة المشتركة، وفي هذا ما يتضمن المساواة بين المواطنين و عدم التحيز والإغفال، والدولة هي المؤسسة المسؤولة عن تحقيق الصالح الاجتماعي وحمايته من حيث الأفراد والفئات التي تحاول الاستئثار والاستغلال.

صراع طبقي Class Struggle:

مفهوم ماركسي مركزي في تفسير التاريخ والحركة الجدلية، والآثار الاجتماعية لعلاقات الإنتاج وذلك من خلال رسم معالم التناقض الحتمي بين مصالح الطبقات المالكة لوسائل الإنتاج وبين الطبقات الكادحة المستغلة من قبل الطبقات المالكة، بحكم تفاوت الانتفاع بعملية الإنتاج، وبين الطبقات الكادحة المستغلة من قبل الطبقات المالكة، بحكم تفاوت الانتفاع بعملية الإنتاج. وبما يؤثر على جميع العلاقات والبنى المادية (التحتية) والفكرية والروحية (الفوقية) في المجتمعات الطبقة (الاشتراكية)، بحيث اعتبره (ماركس) والمدارس الماركسية بمثابة (محرك التاريخ). ولكن رغم أهمية الصراع الطبقي، إلا أنه لا يلغي العوامل الأخرى المكونة للتضامن والسلم الاجتماعي في مجتمعات الدول النامية والمقاومة للاستعمار والاحتلال في مراحل وأشكاله ونتائجه المختلفة، كما أنه لا يؤدي بالضرورة الى

الصدام والعنف والثورة الطبقيّة في البلاد الصناعيّة والمتقدمة، كما تؤكد النظرية الماركسيّة لفهم حيثيات الصراع الطبقي.

صندوق النقد الدولي IMF International Monetary Fund

تكون في ١٩٤٥/١٢/٢٧ بهدف تشجيع التعاون النقدي الدولي وتوسيع التجارة الدولية، والعمل على تثبيت وتنسيق نظم التعامل والتبادل بين الأعضاء ومنع التنافس على تخفيض قيمة العملات الأجنبية لتحقيق أهدافه. يبيع الصندوق (النقد الأجنبي) للأعضاء لمساعدتهم على مواجهة صعوبات ميزان المدفوعات ويقدم المشورة للحكومات بشأن المشكلات المالية، ويقدم المشورة للحكومات بشأن المشكلات المالية ويعمل الصندوق من خلال مجلس المحافظين حيث تعين كل دولة (عضو في الصندوق) مندوبا لها يسمى (محافظ) ويتكون مجلس الصندوق من هؤلاء المحافظين، وهناك (15) مدير تنفيذي، تعين الدول صاحبة الأنصبة الكبرى خمسة منهم والباقي ينتخبهم مجلس المحافظين. مقر الصندوق في واشنطن.

صهيونية Zionism:

نسبة الى صهيون (جبل جنوب غرب القدس)، استخدمها (ناتان برنباوم) عام ١٨٨٠ لوصف بها تحول تعلق اليهود بجبل (صهيون) وأرض فلسطين من البعد الديني (الماشيحاني) القديم، الى برنامج سياسي استعماري إقليمي يستهدف عودة اليهود الى فلسطين. والصهيونية دعوة وحركة عنصرية دينية استيطانية إجلالية، مرتبطة نشأة وواقعا ومصيرا بالامبريالية العالمية، تطالب بإعادة توطيد اليهود وتجميعهم وإقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة والغزو والعنف، كحل للمسألة اليهودية.

ضبط وربط Discipline:

اصطلاح مستعمل في حقل التربية العسكرية والانضباط الحربي للدلالة على خصائصها المميزة بالنسبة للتقيد بالتعليمات وإطاعة الأوامر الصادرة من الرؤساء وكبار المسؤولين ضمن التسلسل في الرتب والمسئوليات. والاستعداد لممارسة الانضباط داخل السلك والإقبال على حب النظام. وتنفيذ المهمات بحذافيرها.. والمحافظة عموما على حسن النظام.

ضريبة Tax:

هو مبلغ من المال يدفعه المواطن الى الدولة بوصفه عضوا في المجتمع يستفيد من الخدمات العامة، استفادة عامة أو خاصة، وتختلف الضريبة عن الرسم في أن

الفرد لا يدفعها مقابل دفع خاص يعود عليه. والضرائب هي المصدر الأساسي والثابت لخزينة الدولة، وهي على نوعين: مباشر ويفرض على الدخل أو رأس المال، والثاني يفرض على إنتاج السلع واستهلاكها. كما أن الضرائب أصبحت إحدى الوسائل المالية في البلدان الصناعية، حيث تلجأ الدولة إلى تغيير معدلات الضريبة، بقصد التأثير على مستوى النشاط الاقتصادي صعوداً أو هبوطاً حسب حالة الاقتصاد.

ضمان اجتماعي Social Security:

نظام يهدف إلى الأشخاص العاجزين عن تأمين عيشهم لأسباب صحية وعائلية واجتماعية خارج إرادتهم. وتكون الإعالة أحياناً بتسهيل كسب الرزق لفئات معينة تعجز عن الكسب، أو اعتماد برنامج للتأهيل المهني ودفع الإعانات والمعاشات التعويضية.

طائفية Sectarianism:

نظام سياسي اجتماعي متخلف يركز على معاملة الفرد كجزء من فئة دينية تنوب عنه في مواقفه السياسية، وتشكل مع غيرها من الطوائف، الجسم السياسي للدولة أو الكيان السياسي، وهو لا شك كيان ضعيف، لأنه مكون من مجتمع تحكمه الانقسامات العمودية التي تشق وحدته وتماسكه، ويستتبع ذلك أن تتحكم الطائفة ب حياة الفرد الشخصية، وتحكمه وفق قوانينها وشرائعها الدينية، والتي يقوم فيها رجال الدين بوظيفة الوسيط والحكم في آن معا. ومثل هذا النظام الطائفي يحرم الفرد من حقه في المساواة ومن تعامله مع الدولة والمجتمع على أساس ديمقراطي.

الطابور الخامس Fifth Column:

تعبير سياسي يرمز إلى الخونة والمخربين من داخل المجتمع لصالح عدو خارجي في حالة حرب أو عدا مع الوطن والقيادة السياسية فيه.. ويعود التعبير إلى الجنرال فرانكو الذي أعلن إبان الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٥-١٩٣٩) أنه يهاجم مدريد بأربعة طوابير من الخارج ويساعده أنصاره من الداخل في طابور خامس.. والمصطلح قريب من مصطلح (حصان طروادة) بدلالته.

طبقيّة Classification:

ظاهرة أساسية في تركيب المجتمع الإنساني، وانقسامه إلى طبقات، حيث تتمركز كل فئة من الناس يتساوى أفرادها إلى حد ما في الدخل والمكانة الاجتماعية ويتشابهون في أسلوب الحياة ونظرتهم لها.. وقد وظفها علماء الاجتماع والمفكرين في تطويع نظرياتهم السياسية.. كما فعل (ماكس فيبر) و(ماركس)..

طوباوية Utopianism:

نظام حكم مثالي خيالي، فكر به الفلاسفة وكتبوا عنه وعن تصوراتهم لأسلوب تحقيقه منذ القدم، فكتب أفلاطون (الجمهورية) وكتب الفارابي (المدينة الفاضلة) وملخص أهداف تلك الكتب، هو نشوء دولة آمنة ومجتمع فاضل تسوده المحبة والهدوء والانسجام والسعادة والتوازن والتعاون والعدل الخ من الصفات العالية في الوصف الحسن. لذا أخذ هذا التصور والتمني بعدا سياسيا واجتماعيا محددا، وأصبح رمزا للأفكار غير الواقعية، أو التي لا تجد لها مكانا يحتمل التطبيق الفعلي.

جدلية/ دياكتيك Dialectics:

كانت الجدلية في البداية تعبيراً عن الحوار الذي يقوم بين المتنازعين حول رأي من الآراء. كما كان بعض الفلاسفة يستخدمونه للتعبير عن المراحل المتدرجة للمعرفة. إلا أن الجدلية أصبحت فيما بعد تعبيراً عن منطق جديد في مواجهة منطق أرسطو القديم.

ومع أن للجدلية جذورا تعود الى زمن بعيد، إلا أن المعترف أن الجدلية بدأت بالمعنى الصحيح بنظرية (هيجل)، فهي أول منهج فلسفي لدراسة الظواهر الطبيعية، ولقد تسلح كل من ماركس وإنجلز بهذا الديالكتيك الهيجلي نفسه، ولكنهما أقاماه على أساس مادي. وهكذا نشأت المادية الجدلية التي هي علم القوانين العامة الأساسية للتطور في الطبيعة والمجتمع والفكر.

إن لب النظرية الجدلية هو الاعتقاد بأن التناقض هو نسيج الأشياء. فكل شيء يحتوي في داخله على شيء إيجابي وآخر سلبي، وفي كل شيء هناك جزء ينمو وآخر يموت. أما الشق الثاني من هذه النظرية فهو مبدأ نفي النفي الذي يحدد مسار العملية الجدلية، فهناك الفكرة وهناك نقيضها وعندما يتم تفاعل الجدلية يتم التنازل عن جزء من الفكرة وجزء من النقيض ليتولد مولود جديد هو (المركب) ومن يحمل هذا المركب ويتبناه يكون عندما يطرحه عبارة عن فكرة سيكون لها نقيض ومولود جديد منهما اسمه مركب، وهكذا..

الجمهورية Republic:

نظام من أنظمة الحكم الديمقراطي يقوم على مبدأ حكم الشعب للشعب، ويتميز النظام الجمهوري بأن رئيس الدولة، سواء في الديمقراطيات الغربية الرأسمالية أو في الديمقراطيات الشعبية الاشتراكية، ينتخب في فترات دورية، وإن كانت بلادنا العربية تعتبر استثناءا فاضحا لكل ذلك.. فمهما تعددت أسماء نظم الحكم فطبيعة التفرد واحدة ..

الجمودية Ultra- Conservation:

موقف سياسي واجتماعي، يدفع بصاحبه الى التثبيت بالتقاليد ورفض التجديد والتقدم والإصلاح في السياسة والمجتمع . ويتحول هذا الموقف أحيانا الى سياسة متكاملة قائمة على كبح وتجميد كل مبادرة تجديدية، وفي المجال الأيديولوجي والنظري، فالجمودية تعبر عن موقف ضمني إزاء بعض المفاهيم والمبادئ الى درجة يصبح معها الإنسان عبدا للفكرة بدل أن تكون الفكرة مسخرة في خدمة الإنسان وسعادته ..

الاحتمية التاريخية Determinism In History:

مذهب فلسفي سياسي قديم على القول بأن للحوادث التاريخية نظاما معقولا تترتب فيه العناصر بشكل يكون فيه كل منها متعلقا بغيره. حتى إذا عرف ارتباط كل عنصر بغيره من العناصر أمكن التنبؤ به أو إحداثه. وبشكل عام ينقسم فلاسفة الاحتمية التاريخية الى قسمين: الأول، يؤمن بالاحتمية التاريخية المطلقة التي تعني أن أحداث التاريخ حدثت كلها، وتحدث وستحدث حسب قوانين التاريخ التي لا سيطرة للإنسان عليها، وأن الإنسان منفصل فيها ومتأثر، لا فاعل ومؤثر وأن الحرية الإنسانية لا وجود لها. والثاني، يقول بأن أحداث التاريخ إنما تحصل وفقا لقوانين التاريخ، لا رغما عنها، ولا يمكنها أن تخالفها. ولكن هذه القوانين لا تجعل أي حدث تاريخي حتما محتوما قبل حصوله، إلا إذا وجدت القوة الإنسانية القدرة على تحقيقه.

الحرب الباردة Cold War:

حالة من حالات الصراع غير المسلح في ظل وضع متوتر بين جانبيين يستهدف كل جانب تقوية نفسه وإضعاف الجانب الآخر بكل الوسائل، ما عدا وسيلة الحرب الساخنة. فالحرب الباردة إذا هي صراع تمتنع خلاله الأطراف المتنازعة عن اللجوء الى السلاح الواحد ضد الآخر.

الحرب النفسية Psychological War:

هي الاستخدام المتعمد للدعاية وغيرها من الوسائل بهدف التأثير على آراء ومشاعر ومواقف وتصرفات المجموعات المعادية أو المحايدة أو الصديقة، دعما لسياسة أو لأحداث راهنة، أو لخطة عسكرية، في ظروف الحرب أو الأزمات والمواجهات. وتستههدف الحرب النفسية بشكل عام، التأثير على معنويات الخصم والقضاء على إرادته للقتال أو المقاومة. وفي بعض الأحيان دفعه الى قبول موقف الطرف الصديق.

الحركة Movement:

في لغة السياسة هي التيار العام الذي يدفع طبقة من الطبقات أو فئة من الفئات الاجتماعية الى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالتها الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو تحسينها جميعا. مثل الحركة العمالية والحركة الفلاحية والحركة النسائية والحركة الطلابية. وبشكل عام فالحركة أكثر شمولاً وأقل تماسكا من الحزب. إذ يمكن أن تكون نقابة أو جماعة ضغط أو تيارا عريضا أو حتى حزبا سياسيا. وقد تلجأ العديد من الأحزاب الى وصف نفسها بأنها حركة لتوحي بتحررها من القيود العقائدية والانضباطية الصارمة المفروض توافرها في الحزب السياسي.

حضارة Civilization:

مشتقة من الحضرة والتمدن (الحضر والمدينة) وهي مجموعة المنجزات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والصناعية التي يحققها مجتمع معين في مسيرته لتحقيق الرقي والتقدم. يركز البعض في استخدام المصطلح على الناحية الثقافية بينما يستخدمها البعض الآخر على أساس أنها سيادة العقل في المجتمع. أما استخدامها المعاصر فقد شدد على ما تضمنه من التطور العلمي والتكنولوجي وما يفرزه هذا التقدم من إنجازات في الميادين الأخرى من الحياة.

الحظر Embargo:

إجراء قسري متعلق بإيقاف تصدير سلعة، أو عدد من السلع أو توريدها، كعقوبة ضد دولة أو كوسيلة للضغط عليها من قبل دولة، كما حدث من قبل فرنسا ضد جنوب إفريقيا أو أمريكا ضد كوبا أو مجموعة دول (كما في حالة الدول العربية في إيقافها لتصدير النفط لبعض الدول عام 1973 أو بقرار من الأمم المتحدة، كما في القرارات ضد كل من العراق وليبيا).

حقيبة دبلوماسية Diplomatic Pouch:

الحقيبة الدبلوماسية وسيلة من وسائل الاتصال بين الدول ومبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج وأيضاً وجداً. وقد نظم العرف الدولي استعمال الحقيبة الدبلوماسية وقواعدها. فهو يجيز للبعثة الدبلوماسية أن ترسل لدولتها وتتلقى منها طروداً مختومة ومغلقة دون أن تفتحها الدول المضيقة للبعثة. وإن استغلت الحقيبة الدبلوماسية لإدخال غير الأوراق الخاصة بتنظيم العلاقات، واستغلت لتهديب بعض الممنوعات فالدولة المضيقة لها الحق بالاحتجاج وطردها الدبلوماسي الذي يستغل تلك الحالة.

دخـل قـومـي National Income

يتكون الدخل القومي لشعب ما أو دولة ما في سنة معينة من جميع السلع النهائية والخدمات الشخصية المباشرة التي يضعها الجهاز الإنتاجي تحت تصرف الجماعة على مدار السنة. وذلك بعد حسم ما يعادل الاستهلاك الذي يطرأ على رأس المال القومي خلال عملية الإنتاج. ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجموع المداخيل التي يحصل عليها أصحاب عوامل الإنتاج نظير إسهامهم بأنفسهم أو بممتلكاتهم في الإنتاج

هنا يتألف الدخل القومي من المداخيل الناشئة عن العمل والمداخيل المتولدة من التملك. والدخل القومي الحقيقي يقاس عادة، لا بدخل النقود المعرضة لرفع وخفض قيمتها بل بمدى التقدم الاقتصادي والدخل الحقيقي للإنتاج.

الدستور Constitution:

أهم وثيقة في الحياة السياسية للمجتمع وفي بنية الدولة. وهو مجموع القواعد القانونية التي تحدد نظام الحكم وشكل الحكم في الدولة. ويبين الدستور طبيعة النظام السياسي وهيئات الدولة وسلطاتها ووظائفها وكيفية انبثاقها وحركية تغيرها وعلاقاتها واختصاصاتها فيما بينها ثم علاقاتها مع المواطنين وواجباتهم. وهو ضمانة لحرية الأفراد. وحقوق الجماعات ويفترض أن تقوم الهيئة القضائية بحمايته من أي عبث من قبل الهيئات الأخرى. ومن هنا كان استغلال القضاء في الدولة أمرا حيويا ومهما.

الدعاية Propaganda:

نشر الأفكار ووجهات النظر والمواقف المرغوب في أن يتبناها الآخرون. والدعاية كالإعلان، تستخدم أحدث وسائل الإعلام والاتصال بالناس من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح ومذشرات، كما تستخدم أحدث فنون الإيحاء الذاتي المبنية على اكتشافات علم النفس الفردي والاجتماعي.

دوغمائية Dogmatism:

نهج فكري يقوم على التزمّت والإيمان المطلق بامتلاك الحقيقة. والكلمة تعني في الأصل (الصحة المطلقة) ولقد اكتسب مغزى سياسيا واجتماعيا سلبيا ليصف المناهج والأساليب الفكرية المتعصبة والمتحجرة والتي تجافي المنطق والمعقول وهناك بعض الحركات مثل الشيوعية والفاشية وبعض الحركات الدينية المتزمتة. تعتمد هذا النهج وتصف كل خروج عن مقولاتها وعقائدها بالانحراف.

ديماغوجية Demagogy:

كلمة يونانية في الأصل تعني العمل الشعبي أو العمل من أجل الشعب. ولكن هي اليوم تأخذ معنى تجريحي، إذ تدل على مجموعة الأساليب والخطابات والمناورات والحيل السياسية التي يلجأ إليها السياسيون لإغراء الشعب أو الجماهير بوعود كاذبة أو خداعة. وذلك ظاهرياً من أجل مصلحة الشعب، وعملياً من أجل الوصول إلى الحكم. لذا فإن الديماغوجية: هي موقف شخص أو جماعة يقوم على إطرأ وتملق الطموحات والعواطف الشعبية بهدف الوصول إلى تأييد الرأي العام..

ذرائعية (براغماتية) Pragmatism:

مذهب - فلسفي- سياسي يعتبر نجاح العمل هو المعيار الوحيد للحقيقة، فالسياسي البراغماتي يدعي دائماً أنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة بل من خلال أخذه بعين الاعتبار للنتيجة العملية المنشودة. من هنا فإن الذرائعية تقترب كثيراً في بعض جوانبها من التجريبية.

وتتميز الفلسفة الذرائعية بثلاثة أفكار

- ١- أنها فلسفة العلم التطبيقي.
 - ٢- إنها تطرح نفسها كنظرية للحقيقة القائمة على معياري النجاح والفعالية.
 - ٣- إنها تطمح لأن تكون فلسفة ديمقراطية.
- وبالرغم من أن الذرائعية تدعي أنها ترفض كل الأيديولوجيات. فأنها في الواقع تنادي بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة وعلى المعاداة لكل النظريات الكليانية الشمولية وعلى رأسها الماركسية.

رأس المال Capital:

مصطلح اقتصادي- سياسي. اكتسب عبر التاريخ الحديث دلالات متعددة. ولا يمكن الإحاطة به إلا من حيث ترافق بروزه مع مفهوم (الرأسمال) أما في المجال الاقتصادي فيفترض البعض أن إنتاج كل ما يحتاجه الإنسان يتطلب مركباً ثلاثياً من [المواد الخام المستخرجة من الطبيعة، والعمل بكافة أنواعه، وكمية بالغة التنوع من الأدوات والآلات والأبنية والأرصدة] كلها معا تكون رأس المال. وعند ماركس فإن رأس المال (الوسيلة التي بواسطتها تستطيع الإنسانية أن تتخلص من تبعيتها للطبيعة لتصبح بواسطة عمل- أكثر إنتاجية- قادرة على إحداث تطوير وازدهار اقتصاديين ولرأس المال عدة أنواع ومسميات.

الرأي العام Public Opinion:

هو اتجاه أغلبية الناس في مجتمع ما اتجاهها موحدا إزاء القضايا التي تؤثر في المجتمع أو تهمه أو تعرض عليه. ومن شأن الرأي العام إذا ما عبر عن نفسه أن يناصر أو يخذل قضية ما أو اقتراحا معيناً. وكثيراً ما يكون قوة موجهة للسلطات الحاكمة. علماً بأن الرأي العام ليس ظاهرة ثابتة بالضرورة، وقد يتغير إزاء مسألة ما، من حين إلى آخر. ومن أدوات التأثير في الرأي العام وحدة الثقافة والتوجيه والعلاقات العامة، ووسائل الإعلام المختلفة.

الربح Profit:

هو المقارنة الكمية بين الدخل النقدي والتكلفة. ويتضمن الربح بالمعنى الاقتصادي أربعة عناصر: عائد المخاطرة، والتغيرات التي تطرأ على قيمة المشروع والمزايا الدائمة والمزايا العارضة التي يتمتع بها المشروع مثل كفاية الإدارة التي تتولى أمر الربح. ويمكن القول أنه تطور العلاقات السلعية والنقدية ونجاح الأسلوب الرأسمالي للإنتاج.

ركود اقتصادي Stagnation:

حالة من الضمور في النشاط الاقتصادي بشكل عام، تتميز بانكماش الطلب ونمو البطالة بين أفراد القوة العاملة، وتعطيل لآلات الإنتاج، وتقلص حجم الأموال المخصصة للاستثمار والمشاريع الجديدة، مما يسبب انخفاضاً في الناتج الإجمالي والدخل القومي. والركود الاقتصادي يحمل معه استمرار ظاهرة التضخم الاقتصادي مما يولد الركود التضخمي.

الركود التضخمي Stagflation:

ظاهرة اقتصادية حديثة بدأت تظهر في البلدان الصناعية الرأسمالية مؤخراً، حيث يسود الاقتصاد مزيج من الركود الاقتصادي والتضخم المالي في آن واحد، مما يؤدي إلى حدوث ارتفاع في حجم البطالة ومستوى الأسعار معاً.

رواج اقتصادي Economic Prosperity:

هو الازدهار الناتج عن فيض من المحصولات الزراعية والسلع الصناعية مما يؤدي إلى تزايد الإنتاج في فترة زمنية حتى يفوق مقدرة المستهلكين على الاستهلاك. والرواج الاقتصادي يرافقه غزارة في الإنتاج تقود إلى فقدان التوازن والاندساج بين الإنتاج والاستهلاك مما يؤدي إلى انفجار أزمة اقتصادية يتلوها كساد يتميز بالبطالة المتزايدة وبانخفاض الإنتاج والأسعار والأجور والدخل القومي. وذلك كله في حركة

انكماشية مترابطة ومتسائدة تؤدي الى اضطرابات اجتماعية خطيرة، وربما الى حروب. فأسباب الحروب التي تُشن من أجل فتح أسواق لمنتجاتها، ومن أجل أن تزيل عن نفسها الخوف من تراكم فائض منتجاتها تلك.

روح معنوية Moral:

حالة نفسية لدى الفرد أو الجماعة. تعبر عن الانفعال والموقف حيال أمر ما، أو حيال جملة أمور، وتدلل الروح المعنوية على مدى الثقة والاطمئنان بالواقع والمصير والملائمة مع الظروف بالنسبة للفرد والجماعة معا. وهو الموقف الناتج عن جملة الظروف الموضوعية الخارجية (المادية والمعنوية) والاستعدادات الداخلية للتصرف إزاءها، ويظهر ذلك عند مواجهة عقدة أو أزمة.

الربيع Rent:

هو الدخل الإضافي المتأتي بانتظام عن الرأسمال والأرض أو الأملاك وغير المرتبط بعمل صاحبه. وكذلك تطلق كلمة ريع على الدخل الناجم عن الفوائد التي ينالها أصحاب الرساميل النقدية. أو حاملو الأوراق المالية ذات السعر الثابت أو سندات الدين.

زعزعة الاستقرار Destabilization:

مصطلح استخباراتي وتأمري أمريكي. يستخدم لوصف وتلطيف وقع ذلك النوع من التدخل السري وغير الرسمي، الذي يتراوح بين الدبلوماسية العادية والغزو العسكري، من قبل دولة في شؤون غيرها من الدول التي تعتبرها معادية أو مهددة لصالحها أو صديقة لأعدائها أو حتى الموالية لها نسبيا في بعض الحالات، وذلك عبر تخطيط وتشجيع وتنفيذ أعمال من شأنها إقلاق أمن البلد الآخر وإضعافه بغية شل إرادته والتقليل من تأثيره أو تغيير نظامه واستبداله بنظام ضعيف أو عميل.

زندقة:

كلمة معربة عن الفارسية، أطلقها الفرس قديما، على الخارج على دين الدولة ببدع معينة، أهمها القول بأزلية العالم. أطلقها المسلمون أولا في الدلالة على القائلين بالأصليين: الغور والظلمة، على مذهب المانوية، ثم اتسع معناها فشمل الدهريين والملحدين وسائر أصحاب المعتقدات الضالة، ثم أطلقت على المتشككين، وكل متحرر من أحكام الدين قولا وعملا.

السببية Causality:

هي القول بأن الأشياء تحكمها علاقات من الفعل، والانفعال المتبادل. فالشيء إما علة لمعلول أو معلول لعدة. أي أنه إما سبب تتجم عنه نتيجة أو نتيجة ناجمة عن سبب. فلا شيء بغير سبب. والسببية هي أساس العلم الموضوعي وهي القانون. وهذا ما يفسره الفيلسوف الألماني (كنت) من أن لكل تغيير يطرأ على أية ظاهرة سببا معيناً وهو ما يسمى بقانون السببية.

السخرة Labor/Forced:

عمل جبري وبدون مقابل. يشكل نوعاً من العبودية أو التبعية الدليلة، يفرضه المنتصر على المهزوم. أو هو تجنيد قسري للقوى العاملة، يفرضه الحاكم على المحكوم لبناء الصروح والمشاريع العامة والواسعة النطاق. والسخرة تعيق الاقتصاد أولاً ثم تدمره ومعه المجتمع السياسي، ذلك أن من شأن السخرة المساس بالتوازن الاقتصادي.

سعر الصرف Rate of Exchange:

هو الثمن الذي تصرف به العملات الأجنبية إلى عملات وطنية. أو هو قيمة العملة الوطنية بالنسبة إلى قيمة العملات الأجنبية. يخضع في تحديده لتفاعلات قوى العرض والطلب وتقلباتها في أسواق العملات الحرة. ولقد أدى خروج عدد كبير من الدول عن الذهب إلى تحديد سعر الصرف على أساس عملة من العملات الأجنبية التي تحظى بقيمة ثابتة أو تكاد. ويتم تغيير سعر العملة بناءً على اتفاق بين الدولة وصندوق النقد الدولي. بينما تمارس بعض الدول رقابة مباشرة على سوق العملات الأجنبية للحيلولة دون هبوط قيمة العملة الوطنية وارتفاع العملات الأخرى.

السفسطة Sophism:

ابتغاء الإقناع عن طريق البراعة والخطابة والمجادلة. وتطويع المنطق والنسبية، لا عن طريق المحاولة المتجردة لمعرفة الحقيقة. وهذا المعنى للتعبير ارتبط بما آل إليه السفسطائيون في اليونان زمن أفلاطون وأرسطو.

سلطة Authority:

المرجع الأعلى المسلم له بالنفوذ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض إرادتها على الإرادات الأخرى. بحيث تعترف الهيئات الأخرى لها بالقيادة والفصل وبقدرتها وبحقها في المحاكمة وإنزال العقوبات، وبكل ما يضيف عليها الشرعية ويوجب الاحترام لاعتباراتها والالتزام بقراراتها. وتمثل الدولة السلطة التي لا تعلوها

سلطة في الكيان السياسي. ويتجسد ذلك من خلال امتلاك الدولة لسمّة السيادة، لأنها مصدر القانون في المجتمع. وبالإمكان تعريف السياسة على أنها علم السلطة.

سلعة Goods:

هي ذلك الشيء المادي الملموس الذي يتولد من العمل الإنساني أو من النشاط الاقتصادي بقصد إشباع الحاجات البشرية. وهذا الإشباع إما أن يكون مباشراً كالسلع الاستهلاكية (خبز، ملابس، مواد تموينية) أو سلع غير مباشرة كالسلع الإنتاجية أو الرأسمالية كالآلات والمواد الصناعية.

سلوك دبلوماسي Diplomatic Corps

هيئة من الموظفين تعينهم حكومة ما، لمباشرة علاقاتهم مع الدول الأجنبية. ويضم السلك الدبلوماسي، السفير، الوزير المفوض، مبعوث غير عادي، الوزير، القائم بالأعمال. وأهم وظيفة لرجال السلك الدبلوماسي، هي مراقبة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والحربية في الدول التي يُبعثون إليها، على أن يُراعوا بعض القيود الدولية، كعدم التجسس. والدبلوماسي عادة مسئول أمام وزير خارجيته فقط.

سوفييت Soviet:

كلمة روسية معناها مجلس. استعملها أول مؤتمر للسوفييت في أيار/مايو ١٩١٧ قبل الثورة الروسية. ثم استخدم هذا اللفظ عندما تكونت سلطة الثورة على أساس قاعدة ديمقراطية تتألف من مجالس العمال والفلاحين والجنود وأصبح هذا المصطلح يدل على أسلوب من أساليب الديمقراطية الاشتراكية.

السياسة Politics:

هي فن ممارسة القيادة والحكم وعلم السلطة أو الدولة، وأوجه العلاقة بين الحاكم والمحكوم. ويمكن القول هي النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه، الذي ينظم الحياة العامة، ويضمن الأمن ويقيم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة، بين الأفراد والجماعات المتنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم المستقلة على أساس علاقات القوة، والذي يحدد أوجه المشاركة في أوجه المشاركة في السلطة. بدسبة الإسهام والأهمية في تحقيق الحفاظ على النظام الاجتماعي وسير المجتمع. ومهما كثرت التعريفات، فإن السياسة من حيث كونها الوسيلة الاجتماعية الوحيدة للتدسيق، والتوفيق بين المطالب السياسية والاجتماعية اللامتناهية للفئات والجماعات الاجتماعية بين الموارد المتناهية والمحدودة للمجتمع عن طريق الكوابح

وتتمية مشاعر التضامن الاجتماعي وحفظ السلم والاستقرار، فإن السياسة شكلت تاريخيا الأرضية الأساسية الضرورية للتمدن والحياة الاجتماعية المتقدمة.

سيولة Liquidity

في لغة الاقتصاد هي إمكانية تحويل الأموال الى صورة أخرى من الثروة، سريعا وبدون خسارة، والنقود بهذا المعنى هي أكثر الأموال سيولة، لأن ما تتمتع به من قبول عام، يعطيها قابلية عامة للتداول ويمكن القول أن السيولة في لغة المصارف (البنوك) هي ما تحتفظ به البنوك من موارد لمواجهة سحب المودعين لجزء من إيداعاتهم، إذ لا يكفي لتأمين المركز المالي للبنك التجاري، أن لا تقل القيمة الفعلية لرأسماله عن جملة حسومه، بل يتعين عليه الاحتفاظ بجزء من الإيداعات في شكل نقدي أو في قيم يمكن تحويلها الى نقد بسهولة وسرعة. ودون التعرض لخسائر في عملية التحويل هذه، وذلك لمواجهة سحب المبالغ المودعة في البنك.

شائعة Rumeur

سلاح من أسلحة الحرب النفسية، يتمثل في خبر مدسوس كليا، أو جزئيا، وينتقل شفهايا أو عبر وسائل الإعلام دون أن يرافقه أي دليل أو برهان، ويقصد به تحطيم المعنويات. وتقسم الشائعة الى أشكال متعددة، فهناك الشائعة البطيئة من شخص الى شخص. والسريعة التي تخلق ضجة كبيرة وخاصة في الحوادث والكوارث والحروب. والشائعة الغائصة التي تظهر وتخفي حسب طبيعة الحدث والفرصة.

شخصية اعتبارية Moral Personality

في لغة القانون هي الشخصية القانونية لمجموعات من الأفراد اجتمعوا معا لتحقيق غاية مشتركة أو لمجموعات من الأموال رصدت لتحقيق غاية معينة بالذات، والشخصية التي يعترف بها القانون لهذه المجموعات، تكون مستقلة عن شخصية كل فرد من المشتركين فيها، أي الشكل العام (الشخصية العامة المعنوية. والشخصية الاعتبارية على أنواع هي: الدولة، والوحدات الإدارية المحلية، والمؤسسات، والهيئات العامة والشركات والجمعيات والأوقاف، وكل مجموعة أخرى من الأشخاص أو من الأموال تثبت لها الشخصية الاعتبارية، بنص في القانون.

الشرعية Legitimacy

مفهوم سياسي مركزي مستمد من كلمة شرع (قانون أو عرف معتمد وراسخ

ديني أو مدني) يرمز الى العلاقة القائمة بين الحاكم والمحكوم. المتضمنة توافق العمل أو النهج السياسي للحكم مع الصالح والقيم الاجتماعية للمواطنين بما يؤدي الى القبول الطوعي من قبل الشعب بقوانين وتشريعات النظام السياسي. وهكذا تكون الشرعية علاقة بين الحاكم والمحكومين، ذلك أنه مقابل طاعة المحكومين للأوامر الصادرة عن السلطة، يقوم الحاكم بتقديم الدليل على قدرته على خدمة شعبه عامة. وفي الأوقات الحرجة خاصة.

الشرق الأدنى Near East:

تعبير سياسي جغرافي غالبا ما يستعمل ليدل على مجموعة بلاد ما يسمى (بالهلال الخصيب). وتدل التسمية على بلاد ما شرقي البحر المتوسط وغربي الخليج العربي. والبلدان الواقعة على حدود تركيا وإيران. وبالضبط (لبنان وسوريا وفلسطين والأردن والعراق)

الشرق الأقصى Far East

تعبير سياسي جغرافي يشمل (الصين واليابان وكوريا وفيتنام ولاوس وكمبودية وتايلاند وبورما والملايو وإندونيسيا والفلبين والهند وشرق سيبيريا)

الشرق الأوسط Middle East

ويشمل دول الشرق الأدنى بالإضافة الى الخليج العربي، ومصر وتركيا وإيران وأحيانا يشمل أفغانستان وقبرص وليبيا. والمقصود من إطلاق هذا المصطلح وإدخال بعض الدول غير العربية عليه، هو تجنب استخدام مصطلح مثل المنطقة العربية أو الوطن العربي، وذلك لمحاربة مفهوم القومية العربية، مستقيدين من معاناة بعض الإسلاميين الذين يعادوا هذا المصطلح من منطلق ديني. والمصطلح ظهر في الحرب العالمية الثانية باعتبار أن أوروبا هي مركز العالم!

الشعوبية:

تيار فكري وسياسي معاد للحضارة العربية ومحتقر لقيمها، مثلته في التاريخ القديم والحديث بعض الأقليات والشعوب التي تضررت من قيام الدولة العربية وتألقها.. وقد اتخذت الشعوبية الدين شعارا لها، وتمخضت عن حركة بعضها أدبي والآخر ديني والثالث علمي. ومبعثها الصراع بين العناصر غير العربية التابعة للدولة العربية. والذي كان العنصر الفارسي أكثرها تفوقا. وقد ظهرت أول مرة في العصر العباسي، وإن كانت قد أسست نواياها منذ صدر الدولة العربية الإسلامية.